المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين .

يسعدني أن أقدم كتابي الثالث حول التخطيط الاستراتيجي للتربية والتعليم وهو اتجاه حديث معاصر تزداد أهميته يوما بعد يوم وينبو عن التخطيط التقليدي ، لأنه يعتمد على أطر نظرية محددة ومرتبة ترتبط بالتنفيذ العملي المباشر وتضع البدائل والحلول العملية لما يصادف من عقبات في الطريق ، وتفتح آفاق الإبداع للتخطيط وإدارة العمل بكفاءة عالية ، تقلل إلى حد عظيم من مخاطر الإخفاق .

لذا نجد الدول المتقدمة تنتهجه سبيلا ناجحا لإدارة شؤون حياتها والعمل من أجل المستقبل بكفاءة واقتدار ، مما يتوجب علينا كمتخصصين أو عاملين في مجال الإدارة والتخطيط أن نأخذ بهذا العلم ومنهج العمل المتطور مع الأخذ في الحسبان واقع مجتمعاتنا العربية والإسلامية من الناحية الفكرية والثقافية الحضارية والإمكانات البشرية والمادية وسياق تطورها الطبيعي وما تحتاجه نظم التربية والتعليم من تحديث تزداد إليه الحاجة باضطراد ، ولا يصلح الارتجال والتسرع في مجال حساس كالتربية والتعليم يحدد واقع الأمة ومستقبلها ومكانتها على الخارطة الدولية في عالم سريع التغير وتحدي العولمة ماثل أمامنا ، فلا طريق إلا بالتخطيط الدقيق للتربية والتعليم وهو التخطيط الاستراتيجي والكتابات في التخطيط الاستراتيجي للتربية والتعليم نادرة جدا لحداثة هذا المجال ، وقد بلغت المشقة أوجها للبحث عن المعلومات والمراجع ثم مناقشتها وتحليلها ووضعها في سياق مجال التربية والتعليم ومحاولة تأصيلها على واقعنا ، ولهذا ركزت على تعريفات ومفاهيم ومنهجية التخطيط الاستراتيجي لوضع إطار فكري وعلمي نظري يبني أرضية راسخة في الأذهان ثم اتبعته بالتطبيقات العملية

المعاصرة للتخطيط الاستراتيجي في التربية والتعليم للاستفادة منها وتطويرها حسب حاجة دولنا ومجتمعاتنا .

وكلنا قصور والكمال لله وحده وفوق كل ذي علم عليم ، أسأل الله تعالى أن أكون قد وفقت وأن يتقبل هذا العمل وينفع به الجميع والله الموفق .

الدكتور /
المكاشفي عثمان دفع الله القاضي
الدوحة – قطر ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م

obeikandl.com